وعادِ من عاداه ثم ساق حديث الثعلبي احد ان عقده في الموالاة وفي كتاب العمدة في عيون صحاح الاخبار للشيخ ابي الحسين يحيى بن الحسن البطريق الاسدي عن جعفر بن محمد قال لما نزل قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك اخذ رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم بيد علي وقال من كنت مولاه فعلي مولاه وفيه بالاسناد الى البراء بن عازب قال لما اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجة الوداع بغدير خم فنادى ان الصلاة جامعة وكسح للنبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت شجرتين فاخذ بيد علي فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال الست اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى قال هذا مولى من انا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال فلقيه عمر فقال هنيئا لك يا ابن ابي طالب اصبحت مولى كل مؤمن ومؤمنة وفيه بالاسناد الى ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الآية نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام امر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يبلغ فيه فاخذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وفي تفسير الثعلبي في قوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع سئل سفيان بن عيينة عن قول الله عز وجل سأل سائل بعذاب واقع فيمن نزلت فقال لقد سألتني عن مسألة ما سألني عنها احد قبلك حدثني جعفر بن محمد عن آبائه عليهم السلام قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فاخذ بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه فشاع ذلك وطار في البلاد فبلغ الحارث بن النعمان الفهري فاتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقة حتى اتى الابطح فنزل عن ناقته واناخها وعقلها ثم اتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان في ملأ من اصحابه فقال يا محمد امرتنا عن الله ان نشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله فقبلناه منك وامرتنا ان نصلي خمسا فقبلناه منك وامرتنا ان نصوم شهرا فقبلناه منك وامرتنا ان نحج البيت فقبلناه منك ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك وفضلته علينا وقلت من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك ام من الله فقال والذي لا اله الا هو انه من امر الله فولى الحارث بن النعمان يريد راحلته وهو يقول اللهم ان كان ما يقول محمد حقا فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم فما وصل اليها حتى رماه الله بحجر فسقط على هامته وخرج من دبره فقتله وانزل الله تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع وقال صاحب كتاب العمدة ومن الجمع بين الصحاح الستة من الجزء الثالث من جمع ابي الحسن رزين العبدري امام الحرمين في باب مناقب امير المؤمنين علي بن ابي طالب وذلك على حد ثلث الكتاب من صحيح ابي داود السجستاني وهو كتاب السنن ومن صحيح الترمذي عن ابي سريحة او زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من كنت مولاه فعلي مولاه وفي مناقب الفقيه ابي الحسن علي بن محمد بن المغازلي الواسطي الشافعي بالاسناد الى زيد بن ارقم قال اقبل نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم من مكة في حجة الوداع حتى نزل بغدير الجحفة بين مكة والمدينة فامر بالدوحات فقم ما تحتهن من شوك ثم نادى الصلاة جامعة فخرجنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في يوم شديد الحر حتى انتهينا الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فصلى بنا الظهر ثم انصرف الينا فقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به ونتوكل عليه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ثم ساق الخطبة وحديث الخليفة ثم اخذ بيد علي بن ابي طالب فرفعها وقال من كنت مولاه فهذا وليه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قالها ثلاثا آخر الخطبة

واما حديث المنزلة

فمنها ما اخرجه مسلم عن سعد بن ابي وقاص والبوصيري عنه وعن جابر بن عبد الله عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وما اخرجه احمد في مسنده والبخاري ومسلم في صحيحيهما والترمذي وابن ماجه عن سعد ابن ابي وقاص عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا علي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي وما اخرجه ابو بكر المطيري في جزئه عن ابي سعيد الخدري عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي انه لا ينبغي لي ان اذهب الا وانت خليفتي وما اخرجه الطبراني عن مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن ابيه عن جده عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال لعلي اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى وما اخرجه الحاكم في مستدركه عن علي عليه السلام عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال له اما قولك تقول قريش ما اسرع ما تخلف عن ابن عمه وخذله فان لك بي اسوة قالوا ساحر وكاهن وكذاب اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي واما قولك اتعرض لفضل الله فهذه ابهار من فلفل جاءنا من اليمن فبعه واستمتع به انت وفاطمة حتى يأتيكم الله من فضله فان المدينة لا تصلح الا بي او بك وما اخرجه الخطيب عن ابن عمر عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال انا علي مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وما اخرجه الطبراني عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله وسلم قم فما صلحت ان تكون الا ابا تراب اغضبت علي حين واخيت بين المهاجرين والانصار ولم اواخ بينك وبين احد منهم اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس بعدي نبي الا من احبك حف بالامن والايمان ومن ابغضك اماته الله ميتة الجاهلية وحوسب بعمله في الاسلام وما اخرجه العقيلي عن ابن عباس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا ام سلمة ان عليا لحمه من لحمي ودمه من دمي وهو مني بمنزلة هرون من موسى وما اخرجه الطبراني عن اسماء بنت عميس عنه صلى الله عليه وآله وسلم انه قال يا علي انت مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي وما روي عن ابن عباس انه قال قال عمر بن الخطاب كفوا عن ذكر علي بن ابي طالب فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول في علي ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن احب الي مما طلعت عليه الشمس كنت انا وابو بكر وابو عبيدة بن الجراح ونفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والنبي صلى الله عليه وآله وسلم متكئ على علي بن ابي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال يا علي انت اول المؤمنين ايمانا واولهم اسلاما ثم قال انت مني بمنزلة هرون من موسى وكذب علي من زعم انه يحبني ويبغضك اخرجه الحسن بن بدر فيما رواه الخلفاء والحاكم في الكنى والشيرازي في الالقاب وابن النجار وما روى عن علي عليه السلام ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال خلفتك ان تكون خليفتي قال اتخلف عنك يا رسول الله قال الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبي بعدي اخرجه الطبراني في الاوسط وما روي عن سعد بن ابي وقاص قال خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي بن ابي طالب في غزوة تبوك فقال يا رسول الله تخلفني في النساء والصبيان فقال اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى غير انه لا نبي بعدي اخرجه ابن ابي شيبة وما روي عن سعد قال لا اسب عليا ما ذكرت يوم خيبر حين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لاعطين هذه الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه فتطاولوا لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال اين علي فقالوا هو ارمد قال فادعوه فدعوه فبصق في عينيه ثم اعطاه الراية قال سعد لو وضع المنشار على مفرقي على ان اسب عليا ما سببته ابدا امنذ سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)